الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

المعهد الإسلامي هو مؤسسات تعليم إسلامية تنمو وتتطور وتحظى بالاعتراف من قبل المجتمع المحيط حيث تعمل بنظام البيوت وتقدم تعليماً بنظام الدروس الذي يتم تنفيذه بالكامل تحت قيادة الشيخ الذي يتميز بالاستقلال في جميع الأمور.[١] وهو أقدم مؤسسات إسلامية تقليدية في إندونيسيا وتُعتبر مؤسسات تعليم إسلامي تُنفذه المسلمون في إندونيسيا. كمؤسسات تعليم إسلامي، يمكن اعتبار المعهد الإسلامي "مركز تدريب" من الناحية التاريخية والثقافية وتصبح "مركزًا للثقافة" الإسلامية التي تتم زراعتها أو تنظيمها من قبل المجتمع على الأقل من قبل المجتمع الإسلامي نفسه والحكومة لا يمكنها تجاهل ذلك.[٢]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

في المعاهد الإسلامية، يتفاعل الشيخ والأستاذ كمعلمين والطلاب كطلاب حيث يتعلمون ويناقشون كتب التراث في الإسلام في المسجد أو البيت. وتُعرف هذه الكتب بشكل أكبر باسم كتب التراث لأنه في الماضي كانت تُكتب أو تُطبع على ورق أصفر اللون. وقد تمت كتابة هذه الكتب من قبل علماء الدين القدامى وتحتوي على معرفة إسلامية مثل الفقه والحديث والتفسير والمعرفة المتعلقة بالأخلاق.

---

[1] Djamaludin و Aly, *Kapita Selekta Pendidikan Islam*.
[2] M. B. Lubis, *Kapita Selekta Pendidikan Islam* (Edu Publisher, 2018).

المعهد الإسلامي هو هيئة تعليمية وتعليمية إسلامية يتمتع بخصائص خاصة وعادةً ما تكون تقليدية. في بداية تقدمها واجهت المعهد الإسلامي تغيرات يتوافق مع تغير العصر خاصةً بسبب التقدم في العلوم والتكنولوجيا . في هذا الصدد يبقى المعهد الإسلامي هيئة تعليمية إسلامية تتطور وتنمو من المجتمع للمجتمع.[٣]

فيما يتعلق بالحوار حول التعليم في منطقة المعهد الإسلامي ، يجمع نظام التعليم في المعهد الإسلامي بين قدرات العلوم الإسلامية المستمدة من الله تعالى ويعتبرها المسلمون نشاطا فرديا يتم تطبيقه في الحياة الاجتماعية. منذ فترة طويلة استند المعهد الإسلامي إلى ثلاثة مجالات رئيسية: الفقه والطبيعة (الشخصية والطابع الشخصي) والكفاءة (الكفاءة والعملية) . إذا كان التعليم هو مسعى للتغيير فإن التغيير في هذه الثلاثة مجالات سيكون بالتأكيد تغييراً نحو الأفضل[٤] .

يترتب على التعلم في المعهد الإسلامي تعلقه بكتب التراث المعروفة باسم الكتب الإصفر. ظهرت مصطلح كتب التراث في مجتمع المعهد الإسلامي للإشارة إلى كتب تعليم الإسلام التي تمت كتابتها باللغة العربية بدون تشكيل وبدون معنى. تعد كتب التراث معياراً للطلاب لفهم تعاليم الإسلام. يواجه تعلم كتب التراث صعوبات خاصة في التعلم. فكتب التراث تحتوي على النصوص بدون تشكيل وبالتالي يمكن أن يؤدي الخطأ في تحديد

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

[3] M. B. Ghazali, *Pesantren Berwawasan Lingkungan* (Prasasti, 2003).
[4] M. D. Nafi, *Praktis Pembelajaran Pesantren* (Yogyakarta: PT. LKIS Pelangi Aksara, 2007).

التشكيل إلى الوقوع في أخطاء في التفسير. ولذلك يلزم مهارات خاصة لقراءة وفهم محتوى كتب التراث ويكون للمعلم دوراً في تحديد طرق التدريس المناسبة لتسهيل استيعاب كتب التراث وفهمها من قبل الطلاب.

دراسة واستراتيجيات تعلم كتب التراث تعتبر عادة من وجهات نظر متعددة. أولا يمكن تصنيف استراتيجيات وطرق التي يتم استخدامها في المعهد الإسلامي على أنها غير محفزة بما يكفي وتفتقر إلى متابعة للطلاب أثناء العملية التعليمية. وهذا في النهاية يؤثر على اهتمام الطلاب بالمشاركة والحضور في عملية التعلم سواء داخل الفصل الدراسي أو خارج بيئة المدرسة. ثانيا يشعر العديد من الطلاب ، خاصة الطلاب المبتدئين بصعوبة في دراسة النحو والصرف وهذا في النهاية يؤدي إلى عدم القدرة على المشاركة بنشاط في الفصل الدراسي بسبب صعوبة فهم النحو والصرف ، على الرغم من أن النحو والصرف هما مفاتيح لفهم كتب التراث.[٥]

من الاختلافات بين الطريقتين في المعهد الإسلامي هي طريقة السوروغان. في المعهد العتيقية الإسلامي يستخدم الطلاب كتب التراثالخالية من التشكيل والخالية من المعاني وبالتالي يتعين على الطلاب الاعتماد أكثر على العقل والذاكرة في فهم كتب التراثالتي يقرؤونها . بينما في المعهد فلاح الأحكام الإسلامي يتم تنفيذ عملية الدراسة الجماعية باستخدام كتاب تم تزويده بالمعاني من قبل الطلاب قبل الدراسة بحيث يكون المعنى الذي يقرأه الطلاب متطابقًا مع المعنى الذي قدمه معلمهم أو على الأقل يكون معنى يقترب من المعنى الذي قدمه معلمهم.

UIN
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

[5] Asri Fauziah و Sobar Al Ghazal, "Studi Komparatif Metode Pembelajaran Kitab Kuning di Pondok Pesantren Tanjung Salam Ciwidey Kab. Bandung dan Pondok Pesantren Al-Falah Dago Bandung", *Bandung Conference Series: Islamic Education* 2, عدد ٢ (١ أغسطس، ٢٠٢٢): ٥٢٣–٢٩, https://doi.org/10.29313/bcsied.v2i2.3835.

بناءً على ذلك يهدف المؤلف إلى دراسة تفصيلية لعملية تعلم كتب التراث من خلال طرق التدريس في المعهد العتيقية الإسلامي في سوكابومي والمعهد فلاح الأحكام الإسلامي في باندیجلانج. يعتبر هذا أمرا مهمّا نظرا لأن هذه الطرق قد أثرت بشكل جيد على عملية تعلم كتب التراث وعلى طريقة فهم واستيعاب العلوم الإسلامية.

الفصل الثاني تحقيق البحث

أما صياغة المشكلة في هذا البحث، فهي على النحو التالي:

١. ما هي أهداف تعليم كتب التراث في المعهد العتيقية الإسلامي سوكابومي والمعهد فلاح الأحكام الإسلامي باندجلانج ؟

٢. ما هي طرق تعليم كتب التراث في المعهد العتيقية الإسلامي سوكابومي والمعهد فلاح الأحكام الإسلامي باندجلانج ؟

٣. ما هي التشابهات والاختلافات في تعليم كتب التراث في المعهد العتيقية الإسلامي سوكابومي والمعهد فلاح الأحكام الإسلامي باندجلانج ؟

٤. ما هي العوامل المساعدة والعراقيل في تعليم كتب التراث في المعهد العتيقية الإسلامي سوكابومي والمعهد فلاح الأحكام الإسلامي باندجلانج ؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٥. ما هي مزايا وعيوب تعلم كتب التراث في المعهد العتيقية الإسلامي سوكابومي والمعهد فلاح الأحكام الإسلامي باندجلانج ؟

الفصل الثالث: أهداف البحث وفوائده

أما أهداف هذا البحث فهي كالتالي:

١. التعرف ووصف تعليم كتب التراث في المعهد العتيقية الإسلامي سوكابومي والمعهد فلاح الأحكام الإسلامي باندجلانج.

٢. التعرف ووصف طرق تعليم كتب التراث في المعهد العتيقية الإسلامي سوكابومي والمعهد فلاح الأحكام الإسلامي باندجلانج.

٣. التعرف على التشابهات والاختلافات في تعليم كتب التراث في المعهد العتيقية الإسلامي سوكابومي والمعهد فلاح الأحكام الإسلامي باندجلانج.

٤. التعرف على العوامل المساعدة والعراقيل في تعليم كتب التراث في المعهد العتيقية الإسلامي سوكابومي والمعهد فلاح الأحكام الإسلامي باندجلانج.

٥. التعرف على مزايا وعيوب تعليم كتب التراث في المعهد العتيقية الإسلامي سوكابومي والمعهد فلاح الأحكام الإسلامي باندجلانج.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يهدف هذا البحث إلى تحقيق فوائد في عدة جوانب كما يلي:

١. الفائدة النظرية: تقديم إسهامات فكرية تغني دراسات تعلم كتب التراث وتمثل أساساً للبحوث المستقبلية. بالإضافة إلى ذلك من المأمول أن تزود هذه الدراسة برؤى جديدة حول أساليب التعلم خاصة في تعلم اللغة العربية.

٢. الفائدة العملية:

أ. الفوائد للباحث: يمكن للباحث أن يفهم بشكل أعمق طرق تعلم كتب التراث وخاصةً الطروق المستخدمة في معهد العتقية بوجونج جنتنج سوكابومي في جاوا الغربية و معهد فلاح الأحكام في كورونكونغ باندجلانغ.

ب. الفوائد للمعلمين: يمكن استخدامها كبديل للمعلمين لاستخدام طرق تعلم كتب التراث لتعزيز قدرات القراءة وتعلم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

أ. الرسالة التي كتبها خير الفضل، جامعة السنن الكاليجاغا، يوغياكارتا (٢٠١٥) بعنوان "تعلم اللغة العربية في الأضواء المشرقة للمدارس الدينية والمدارس التقليدية (دراسة مقارنة بين معهد ومدرسة سعادة الدرين

في مدينة جامبي)" [٦] . الشبه بين هذا البحث وبحث الباحث هو دراسة التشابه والاختلاف في تعلم اللغة العربية بين مدرستين دينيتين. أما الاختلاف في هذا البحث هو أنه يتناول تعليم اللغة العربية في مدرسة حديثة وتقليدية.

ب. الرسالة التي كتبها محمد بدر الزمان، جامعة السنن الكاليجاغا ، يوغياكارتا (٢٠١٥) بعنوان "المنهاج الدراسي وتنفيذ تعلم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية (دراسة حالة في الحجة العمة في كوتاجيدي ومدرسة محمدية، برامبانان، سليمان، يوغياكارتا)"[٧] . الشبه بين هذا البحث وبحث الباحث هو دراسة التشابه والاختلاف في تعلم اللغة العربية بين مدرستين دينيتين. أما الاختلاف في هذا البحث هو أنه يتناول عملية وضع مناهج التعلم.

ج. المقالة التي كتبها عسري فوزية وسوبار الغزال، "سلسلة مؤتمر باندونغ للتعليم الإسلامي المجلد ٢ العدد ٢ (٢٠٢٢)" بعنوان "دراسة مقارنة لأساليب تعلم كتب التراث في مدرسة تانجونج سلام في تشيويدي كاب. باندونغ ومدرسة الفلاح في داجو باندونغ[٨]" .الشبه بين هذا البحث وبحث الباحث هو دراسة

[6] Chairul Fadli, "Pembelajaran bahasa arab di pondok pesantren modern dan pesantren tradisional (study komparatif antara pondok pesantren as' ad dan pondok pesantren sa'adatuddarain kota jambi)", *Online. Diakses tanggal* 30 (2018).
[7] Muhammad Badruzzaman, "Kurikulum dan Implementasi Pembelajaran Bahasa Arab di Pesantren", 2015.
[8] Fauziah و Al Ghazal, "Studi Komparatif Metode Pembelajaran Kitab Kuning di Pondok Pesantren Tanjung Salam Ciwidey Kab. Bandung dan Pondok Pesantren Al-Falah Dago Bandung".

مقارنة أساليب تعلم كتب التراث بين مدرستين دينيتين. أما الاختلاف في هذه الدراسة هو مقارنة بين مدرستين مختلفتين وتركيز البحث على العوامل المساعدة والعوائق في تنفيذ التعلم.

د. المقالة التي كتبها لان إلياس، محمد لطفي ياسين فوجان، وإمام تبروني، "مجلة لبة المجلد ١٣ العدد ٢ (2020) "ISSN 1412-8128 بعنوان "أساليب تعلم كتب التراث في مدرسة الأزهر[٩]". الشبه بين هذا البحث وبحث الباحث هو الاهتمام بأساليب تعلم كتب التراث. أما الاختلاف ففي أن هذا البحث يهدف إلى معرفة أي من الأساليب الموجودة في المعهد الإسلامي هو الأكثر فاعلية.

ه. المقالة التي كتبتها روسما إيكا بوتري، "مجلة الحكم العدد ٥ العدد ٢ (٢٠٢٠)" بعنوان "تنفيذ أساليب تعلم كتب التراث في مدرسة تربية الإسلامية مالالو[١٠]". الشبه بين هذه الدراسة وبحث الباحث هو التركيز على أساليب تعلم كتب التراث في المعاهد الإسلامية. أما الاختلاف ففي أن هذا البحث يهدف إلى مجرد معرفة ووصف أساليب تعلم كتب التراث في المعاهد الإسلامية ، بينما البحث الذي سأقوم به ليس لمجرد معرفة ووصف ولكن أيضًا لمقارنة أساليب تعلم كتب التراث في مدتين مختلفتين من المعاهد الإسلامية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

[9] Ilan Ilyas S, M. Lutfi Yasin Faujan, و Imam Tabroni, "Metode pembelajaran kitab kuning di pesantren al-azhar", *Lebah* 13, ٧٣–٧٠ :(٢٠٢٠ مارس، ٢٩) عدد ٢, https://doi.org/10.35335/lebah.v13i2.67.

[10] Rosma Eka Putri, "PELAKSANAAN METODE PEMBELAJARAN KITAB KUNING DI PONDOK PESANTREN TARBIYAH ISLAMIYAH MALALO", *El -Hekam* 5, ١٨٩ :(٢٠٢٠ ديسمبر، ٣١) عدد ٢, https://doi.org/10.31958/jeh.v5i2.2661.

الفصل الخامس :الإطار الفكري

معهد البحوث الإسلامية "البساترين لوهور" وفقًا لمحمد عارفين هي مؤسسة تعليمية للدين الإسلامي تنمو وتحظى بالاعتراف من قبل المجتمع المحلي، وتتميز بنظام الإقامة (المجمع) حيث يتلقى الطلاب التعليم الديني من خلال نظام التدريس أو المدرسة التي تكون تحت سيطرة قائد واحد أو عدة قادة يتمتعون بسمات خارزمية واستقلالية في جميع الجوانب.[١١]

مؤسسة البحوث الإسلامية (بيسانترين لوهور) كما نقلها مزمل و قمر تعرف المعهد الإسلامي بأنه "مكان متاح للطلاب لتلقي دروس الدين الإسلامي وفي نفس الوقت مكانًا للتجمع والإقامة" . في هذا البحث، قدم مزمل قمر تعريفًا أقصر للمعهد الإسلامي وهو "مكان للتعليم والتدريس يركز على دروس الدين الإسلامي ومدعوم بالإقامة كمكان إقامة دائم للطلاب".[١٢] نورخالص مجيد قال إن هدف تنمية الطلاب في المعاهد الإسلامية هو تشكيل إنسان ذو وعي عالٍ بأن التعاليم الإسلامية هي قيم شاملة. بالإضافة إلى ذلك يُأمل في أن يكون منتج المعاهد الإسلامية لديه قدرة عالية على التكيف مع تحديات ومطالب الحياة في سياق الزمان والمكان.[١٣]

المعاهد الإسلامية هي منظمة تعليمية إسلامية غير رسمية يديرها عالم دين أو كياي كقائد والأستاذ كمعلم ويشار إلى الطلاب باسم الطلاب. وفقًا لما صرح به عبد الحليم سوباهار فإن المعاهد الإسلامية هي

---

[11] Mujamil و Qomar, *Pesantren dari Transformasi Metodologi Menuju Demokratisasi Institusi* (Jakarta: Erlangga, 2005).
[12] Mujamil و Qomar.
[13] Nurcholish Madjid, *Bilik-Bilik Pesantren "Sebuah Potret Perjalanan"* (Jakarta: Paramadina, 1997).

مبنى تعليمي إسلامي تقليدي حيث يعيش ويتعلم الطلاب معًا تحت إشراف كياي. من ناحية أخرى، ووفقًا لمحمد همبال شفوان فإن المعاهد الإسلامية هي مؤسسة تعليمية إسلامية تقليدية لفهم وتجربة وتطبيق تعاليم الدين الإسلامي (تفقه الدين) مع التركيز على أهمية الأخلاق الإسلامية كدليل للحياة الاجتماعية اليومية.

حسب جمال الدين المعهد الإسلامي هو مؤسسة تعليمية إسلامية تنمو وتحظى بالاعتراف من قبل المجتمع المحيط حيث يتلقى طلابها تعليم الدين عبر نظام الدراسة أو المعهد الإسلامي التي تكون تحت سلطة وقيادة كياي واحد أو عدة كياي بخصائصهم الفريدة المتميزة بالهيبة والوقار والاستقلالية في كل شيء. يتم توفير نظام الإقامة في هذه المؤسسة حيث يعيش الطلاب ويتلقون التعليم الديني من خلال نظام التدريس أو المدرسة المدرسية وتكون هذه المدرسة بالكامل تحت سيادة وقيادة الكياي أو المشايخ.[١٤]

بالتالي المعهد الإسلامي هو مؤسسة تعليمية إسلامية تستقر في الأحياء الطلابية حيث يكون الكياي هو الشخصية الرئيسية والمسجد هو مركز المؤسسة ومكان إقامة الطلاب الذين يتعلمون لتعميق معرفتهم بعلوم الدين الإسلامي. المعهد الإسلامي لا يميز بين مستويات الطبقة الاجتماعية لأولياء أمور الطلاب أو مستوى تعليمهم ولكنها تؤكد على أهمية الأخلاق الدينية كدليل سلوكي للطلاب في حياتهم اليومية، وتؤكد أيضًا على أهمية تلك القيم الدينية في التفاعل مع المجتمع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

[14] Djamaludin و Aly, *Kapita Selekta Pendidikan Islam*.

عملية التعلم هي تفاعل بين الطلاب والمعلم ومصادر التعلم في بيئة تعليمية. التعلم هو المساعدة التي يقدمها المعلم لتحقيق عملية اكتساب المعرفة والمعرفة واكتساب المهارات والعادات وتشكيل الاتجاهات والمعتقدات لدى الطلاب. وبعبارة أخرى التعلم هو عملية لمساعدة الطلاب على التعلم بشكل جيد.

عملية التعلم تستمر طوال حياة الإنسان ويمكن أن تحدث في أي مكان وفي أي وقت. التعلم لديه تعريف يشبه التدريس، على الرغم من أنه له دلالة مختلفة. في سياق التعليم يقوم المعلم بتدريس الطلاب حتى يتمكنوا من التعلم واحتراف محتوى المناهج حتى يصلوا إلى هدف معين (الجانب المعرفي) ويمكنهم أيضًا التأثير على تغيير السلوك (الجانب العاطفي) والمهارات (الجانب الحركي) للطالب. يعطى التدريس انطباعًا بأنه عمل لطرف واحد وهو عمل المعلم. بينما التعلم يشير أيضًا إلى وجود تفاعل بين المعلم والطلاب. التعلم هو نظام يهدف إلى مساعدة عملية تعلم الطلاب، والذي يحتوي على سلسلة من الأحداث المصممة والمنظمة بشكل يؤثر ويدعم حدوث عملية تعلم الطلاب الداخلية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

مصطلح "التعلم" له طبيعة التخطيط والتصميم كجهود لتعليم الطلاب. ولهذا السبب في عملية التعلم لا يتفاعل الطلاب مع المعلم كمصدر واحد للتعلم بل قد يتفاعلون مع جميع مصادر التعلم المستخدمة لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة. مصطلح "النظام" يشمل مفهومًا واسعًا جداً. على سبيل المثال الإنسان والمنظمة والسيارة والنظام الشمسي هي نظام، وهناك العديد من الأمثلة الأخرى.

مصطلح "النظام" يأتي من الكلمة اليونانية "systema" والتي تعني مجموعة من الأجزاء أو المكونات المترابطة بشكل منظم وتشكل جملة واحدة. لا يكون مفهوم النظام سوى وحدة من العناصر التي تتفاعل بشكل وظيفي وتتلقى مدخلات لتصبح مخرجات. لذا يعد التعلم كنظام عملية تفاعلية تتم بين الطلاب والمعلم في بيئة تعليمية محددة مع ترتيب وتحقيق ردود فعل بينهما[١٥].

وفيما يتعلق بكتب التراث فإن لها دوراً هاماً في تطوير تعاليم الإسلام. ووفقًا لآزوماردي أزرا[١٦] "كتب التراث لها تنسيق خاص بها ولون أوراق "الصفراء المائلة للأصفر". نظراً للونها الفريد، فقد أصبحت معروفة باسم كتب التراث. ولكن في الوقت الحالي، تغيرت هذه السمات. فالطبعة الجديدة من كتب التراث تستخدم الورق الأبيض الذي يستخدم عموماً في مجال الطباعة. وهناك الكثير منها الآن ليس "عريانًا" بمعنى أنها ليست بدون تشكيل حروف لتسهيل قراءتها من قبل الطلاب. تم تجليد معظم كتب التراث.

وأشار الإمام البواني[١٧] إلى أن كتب التراث معروفة أيضًا باسم الكتب العريانة لأنها فعلاً لا تحتوي على حركات (فتحة، كسرة، ضمة، سكون) كما هو الحال في القرآن الكريم بشكل عام. ولذلك يتطلب القدرة على قراءة كتب التراث وفهم معنى الجملة الحرفية للجملة حتى يتسنى فهمها بشكل شامل وقتًا طويلاً من التعلم.

---

[15] Ahdar Djamaluddin و Wardana, *BELAJAR DAN PEMBELAJARAN 4 Pilar Peningkatan Kompetensi Pedagogis* (Parepare: CV Kaaffah Learning Center, 2019).

[16] Azra Azyumardi, *Pendidikan Islam Tradisi dan Modernisasi Menuju Melinium Baru* (Jakarta: Logos Wacana Ilmu, 2002).

[17] Imam Bawani, *Tradisionalisme dalam pendidikan Islam* (Surabaya: Al-Ikhlas, 1990).

والحقيقة أن مصطلح كتب التراث يُطبق على الكتب الوراثية من العصور الوسطى في الإسلام والتي ما زالت تستخدم في المعاهد الإسلامية حتى اليوم.

من الفهم المذكور يمكن استنتاج أن كتب التراث هو مجموعة من الأدب والمراجع الإسلامية باللغة العربية التراث تشمل مختلف مجالات دراسة الإسلام مثل القرآن والتفسير وعلم التفسير والحديث وعلم الحديث والفقه وأصول الفقه وعقيدة الفقه والتوحيد وعلم الكلام والنحو والصرف أو علم اللغة بما في ذلك المعاني البيان البديع وعلم المنطق وتاريخ الإسلام والتصوف والطرق الصوفية والأخلاق وأي علوم أخرى تكتب باللغة العربية بدون حركات، ولها تنسيق خاص وورق بلون "أصفر مائل للصفرة" وعادة ما يتم دراستها في المعاهد الإسلامية.[١٨]

وفقًا لآجيب هيرماوان[١٩] هناك أربع وجهات نظر في تعلم اللغة العربية وهي:

أ. النظرة الدينية: حيث يكون هدف تعلم اللغة العربية هو فهم تعاليم الإسلام (فهم الخطاب).

ويمكن أن تشمل هذه النظرة تعلم المهارات الاستقبالية (الاستماع والقراءة) والمهارات الإنتاجية (الكلام والكتابة)

[18] Mustofa Mustofa, "KITAB KUNING SEBAGAI LITERATUR KEISLAMAN DALAM KONTEKS PERPUSTAKAAN PESANTREN", *Tibanndaru : Jurnal Ilmu Perpustakaan dan Informasi* 2, عدد ٢ (٣١ يناير، ٢٠١٩): ١, https://doi.org/10.30742/tb.v2i2.549.

[19] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011).

ب. النظرة الأكاديمية: حيث يكون هدف تعلم اللغة العربية هو فهم المعرفة ومهارات اللغة (الاستماع و الكلام والقراءة والكتابة). وتعتبر اللغة العربية موضوعًا أكاديميًا أو مادة دراسية يجب أن تتم إتقانها بشكل أكاديمي.

ج. النظرة المهنية: حيث يكون هدف تعلم اللغة العربية للتطلعات المهنية العملية أو الواقعية مثل القدرة على التحدث باللغة العربية للعمل كعامل، دبلوماسي، مرشد سياحي أو للانضمام إلى الجامعات في الشرق الأوسط.

د. النظرة الايديولوجية والاقتصادية: وهي تعلم اللغة العربية لفهم واستخدامها كوسيلة لصالح رجال الأعمال والإمبرياليين وما إلى ذلك. وتتجلى هذه النظرة في افتتاح العديد من دورات اللغة العربية في الدول الغربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

كواحدة من المواد التي يتم تدريسها في المدارس والمعاهد والجامعات ومؤسسات التعليم الأخرى للغة العربية أهداف عدة. ووفقًا لرشدي أحمد ثعيمة فإن أهداف تعلم اللغة العربية تشمل ما يلي:

أ. تطوير قدرات التواصل باللغة العربية، سواء شفهيًا أو كتابيًا وتشمل ذلك القدرات الأربعة للغة بما في ذلك الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

ب. تمكين الطلاب من معرفة خصائص اللغة العربية وأهمية اللغة الأجنبية كأداة تعليمية رئيسية خاصة في تعليم المصادر الدينية ودراسة الإسلام.

ج. تطوير فهم العلاقة بين اللغة والثقافة وتوسيع الوعي الثقافي. ولذا يتم تشجيع الطلاب على اكتساب المعرفة الثقافية والمشاركة في تنوع الثقافات.

المادة التعليمية هي أحد العوامل المؤثرة في عملية التعلم وتلعب دوراً هاماً في عملية التعلم والطلاب ليسوا معتمدين بشكل كامل على شرح المعلم، بل يمكنهم أن يتعلموا بأنفسهم وذلك بفضل مصادر المواد التعليمية المتنوعة بما في ذلك الكتب المدرسية. المادة التعليمية هي أيضًا مادة معقدة ومنظمة يقدمها المعلم للطلاب لفهمها وتحقيق الأهداف المرجوة. وتتألف من الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية. يعرفها عبد المجيد بأنها كل ما يستخدمه المعلم في عملية التدريس سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة. هذه وجهة النظر تتعلق بمفهوم المادة التعليمية بشكل عام أما المادة التعليمية في اللغة العربية فهي مادة تتألف من المعرفة والجوانب العاطفية والحركية وتتبع نظاماً خاصاً حيث يستخدمها المعلم والطلاب في عملية التعلم.

نظراً لأهمية وجود اللغة العربية في الحضارة للحفاظ على لغة القرآن الكريم فإن هذين المعهدين الإسلاميين يحافظان على سمة الدراسة في المدارس السلفية وهي استخدام كتب اللغة العربية القديمة لكي لا يتم فقدان المفاهيم الإسلامية التي تحتوي عليها تلك الكتب. ولكي يتمكن الطلاب من قراءتها ، يجب أن يتقنوا علوم النحو والصرف ليتمكنوا من التعمق في كتب الفقه والتوحيد والتفسير والأخلاق وما إلى ذلك من الكتب الرقيقة إلى الكتب السميكة المتعددة الأجزاء . وكذلك، يتطلب الأمر استخدام طرق تعليمية فعالة تتناسب مع احتياجات الطلاب وظروفهم، لتسهيل عملية تعلمهم وفهم المواد التي يتعلمونها .

بالنسبة لسير البحث في مقارنة تعليم كتب التراث في المعهد العتيقية الإسلامي السكابومي والمعهد فلاح الأحكام الإسلامي باندجلانج فإنه يحتوي على هيكل تفكيري على النحو التالي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG